كائنا منهم ويضعف أن يكون حالا من بنان إذ فيه تقديم حال المضاف إليه على المضاف ذلك أي الامر وقيل ذلك مبتدأ و بأنهم الخبر أي ذلك مستحق بشقاقهم ومن يشاقق ا انما لم يدغم لأن القاف الثانية ساكنة في الأصل وحركتها هنا لالتقاء الساكنين فهي غير معتد بها .

قوله تعالى ذلكم فذوقوه أي الامر ذلكم أو ذلكم واقع أو مستحق ويجوز أن يكون في موع نصب أي ذوقوا ذلكم وجعل الفعل الذي بعده مفسرا له والاحسن أن يكون التقدير باشروا ذلكم فذوقوه لتكون الفاء عاطفة وأن للكافرين أي والامر أن للكافرين .

قوله تعالى زحفا مصدر في موضع الحال وقيل هو مصدر للحال المحذوفة أي تزحفون زحفا و الادبار مفعول ثان لتولوهم .

قوله تعالى متحرفا أو متحيزا حالان من ضمير الفاعل في يولهم .

قوله تعالى ذلكم أي الامر ذلكم و الامر أن ا موهن بتشديد الهاء وتخفيفها وبالاضافة والتنوين وهو ظاهر .

قوله تعالى وأن ا مع المؤمنين يقرأ بالكسر على الاستئناف وبالفتح على تقدير والامر أن ا مع المؤمنين .

قوله تعالى ان شر الدواب عند ا الصم انما جمع الصم وهو خبر شر لأن شرا هنا يراد به الكثرة فجمع الخبر على المعنى ولو قال الاصم لكان الافراد على اللفظ والمعنى على الجمع .

قوله تعالى لا تصيبن فيها ثلاثة أوجه أحدها أنه مستأنف وهو جواب قسم محذوف أي وا لا تصيبن الذين ظلموا خاصة بل تعم والثاني أنه نهى والكلام محمول على المعنى كما تقول لا أرينك هاهنا أي لا تكن هاهنا فان من يكون هاهنا أراه وكذلك المعنى هنا إذ المعنى لا تدخلوا في ألفتنة فان من يدخل فيها تنزل به عقوبة عامة والثالث أنه جواب الامر وأكد بالنون مبالغة وهو ضعيف لأن جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقرىء في الشإذ لتصيبن بغير ألف قال ابن جني الاشبه أن تكون الألف محذوفة كما حذفت في أم وا وقيل في قراءة الجماعة ان الجملة صفة لفتنة ودخلت النون على المنفي في غير القسم على الشذوذ